

مستشفى برجيل للجراحة المتقدمة يفتتح مركزاً لعلاج الجنف بتقنية ربط الجسم الفقري



افتتح مستشفى برجيل للجراحة المتقدمة في دبي مؤخراً، مركزاً لعلاج الجنف وهو الأول من نوعه في دولة الإمارات الذي يستخدم تقنية ربط الجسم الفقري من دون الحاجة لجراحة دمج الفقرات، ويعتبر مستشفى برجيل التابع لمجموعة برجيل القابضة مستشفى جراحي تخصصي متطور يقدم عناية فائقة التميز في مجال جراحة العظام والمفاصل على مستوى دولة الإمارات والشرق الأوسط.

الصورة



يمكن أن "S" أو "C" والجنف هو حالة تقدمية ثلاثية الأبعاد تؤدي إلى انحناء جانبي وتدوير العمود الفقري في شكل يحدث الانحناء والدوران في أي مكان في العمود الفقري، ويمكن أن يكون لدى الشخص المصاب بالجنف منحنيات

واحدة أو اثنتين أو حتى ثلاثة، ومن أنواعه الأبرز هو الجنف المراهق مجهول السبب والذي يشكل حوالي 80% من حالات الجنف، وعادة ما يظهر عندما يدخل الشخص سن البلوغ من سن 10 إلى 12 عاماً، وأكثر بروزاً في الإناث من سبع إلى عشر مرات مقارنة بالذكور، وتكون مجهولة السبب وليس هناك طريقة لمنعه.

ونجح مستشفى برجيل دبي في علاج ما يزيد على 100 حالة من حالات الجنف المختلفة وبتناجٍ مذهلة، وكأحد مستشفيات مجموعة برجيل القابضة يلتزم المستشفى بتقديم خدمات عالية المستوى وإنشاء هذا المركز المتخصص ليعنى بكافة المتطلبات والاحتياجات الطبية والجراحية والتأهيلية لمرضى الجنف مجتمعة بمركز تخصصي واحد.

ويلتزم مستشفى برجيل للجراحة المتقدمة، بتقديم أفضل الممارسات وأحدث التقنيات والطرق في علاج مثل هذه الحالات، حيث أن الخيار التقليدي لتصحيح الجنف هو جراحة دمج الفقرات، حيث يجري ربط الفقرات بشكل دائم في هيكل واحد باستخدام المسامير والقضبان المعدنية، وعلى الرغم من أن جراحة دمج الفقرات تُعد الأكثر شيوعاً لعلاج الجنف، إلا أنها تحد من حركة العمود الفقري ونموه اللاحق، وفي عام 2019، وافقت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية على علاج جديد للجنف يسمى ربط الجسم الفقري وهي المستخدمة في مستشفى برجيل، وهو تقنية طفيفة التوغل تسمح بالنمو المستمر دون اندماج الفقرات مع الحفاظ على حركة ومرونة العمود الفقري.

الصورة



وقال الدكتور فراس حسان، استشاري جراحة العظام في مستشفى برجيل دبي ومتخصص في جراحة العمود الفقري والذي يرأس هذا القسم، "على عكس جراحات العمود الفقري التي تتضمن قطع الظهر ومعالجة الحبل الشوكي وجذور الأعصاب، ففي هذه الجراحة نقوم بعمل شقوق صغيرة في البطن من خلال المنظار، حيث يُوصَل حبل مرن يدعى "الرباط" بالعمود الفقري خارج المنحنى من خلال مسامير العظام، ثم يُشدُّ الرباط لتقويم العمود الفقري، ما يضغط الحبل على الجزء الخارجي، ويسمح للجزء الداخلي من منحنى العمود الفقري بالنمو، ونظراً لأن جراحة ربط الجسم الفقري هي جراحة طفيفة التوغل، فلا يفقد المريض كميات كبيرة من الدم أو الشعور بآلام شديدة بعد الجراحة ويتعافى بشكل أسرع مقارنةً بجراحة دمج الفقرات".

وقال الدكتور فراس حسان أنه سعيد بما وصل إليه المستشفى من تقنيات متقدمة في علاج الجنف، ونسعى في مستشفى برجيل دبي للوصول إلى العالمية ووضع كافة خبراتنا في هذا المجال لخدمة المرضى ومساعدتهم للوصول إلى أفضل النتائج وممارسة حياتهم بشكل طبيعي.

ومن ضمن الحالات التي عالجها المركز كانت للمريضة سلمى البالغة من العمر 13 عاماً حيث كانت تعاني انحناء في عمودها الفقري، وكان لديها منحنى صدري قطني بمقدار 65 درجة، وبسبب حالتها، عانت من تشوه في الظهر مع قصر في الجذع وظهر أحذب سفلي وحوض غير مستوي مع وجود آلام في منطقة الظهر.

وقالت الطفلة سلمى، أنا سعيدة جداً بنجاح العملية، لقد استطعت المشي من اليوم التالي للعملية، وأستطيع التحرك بسهولة وإجراء التمرينات الرياضية، وأضافت سلمى "أشكر الطاقم الطبي المميز في مستشفى برجيل دبي على حسن الرعاية، وللدكتور حسان لإتاحته هذه الجراحة في المنطقة".

وبالإضافة إلى خدمات علاج الجنف وتصحيح العمود الفقري، يقدم المستشفى جراحات تبديل المفاصل والإصابات الرياضية وجراحات اليد والكتف والكاحل، كما أنه مجهز بأحدث الأجهزة عالية التقنية والتي تسهل على المريض أي جراحة يقوم بها من الألف حتى الياء، كما أنه المركز الوحيد للجراحة المجهرية وجراحة العظام المتقدمة للوصول إلى أفضل رعاية صحية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وهو أحد أوائل مستخدمي التكنولوجيا الروبوتية لإجراء عمليات جراحية متقدمة لعلاج الأمراض المختلفة، ويضم أيضاً فريقاً من الجراحين والأطباء والممرضات ذوي المهارات العالية لتقديم واحدة من أفضل نتائج الجراحة الترميمية في المنطقة، ما يضمن نتائج أفضل بشكل عام وشفاء أسرع.

:للتعرف أكثر إلى خبرائنا والخدمات التي لدينا اضغط على الرابط

<https://burjeel.com/burjeelspecialty>

:لحجز المواعيد ، يرجى زيارتنا عبر الموقع الإلكتروني

أو الاتصال على 80023 <https://burjeel.com/burjeelspecialty>

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023